معوقات استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة والإدارة المدرسية وذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم.

إعداد

أ.د/ علي أحمد إبراهيم خليفة
dali3dali3@gmail.com
جامعة جازان – كلية التربية
قسم تقنيات التعليم

د/ أحمد بن مفرح ال مفرح
almufarreh@jazanu.edu.sa
جامعة جازان – كلية التربية
قسم تقنيات التعليم

د/ أحمد الحسن حامد
aaboareej@gmail.com
جامعة جازان – كلية التربية
قسم التربية الخاصة

مستخلص البحث

رمى هذا البحث إلى التعرف معوقات استخدام التقنيات التعليمية المساعدة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة.

اتبع البحث المنهج الوصفي، وكانت أدوات جمع البيانات والمعلومات المطلوبة هي الاستبانة. واستخدم الباحث برنامج SPSS في الحصول على الإحصائيات المطلوبة من حساب الفروق والدلالات، وتكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات التربية الخاصة بمحافظة أبو عريش منطقة جازان، وعينة البحث تكونت من (٤٠) معلم ومعلم من جملة (٦٠) معلم ومعلمة للتربية الخاصة بالمحافظة.

من أهم النتائج التي توصل إليها البحث: من المعوقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة (لدي معلم التربية الخاصة) ضعف الإلمام بقواعد استخدام التقنيات التعليمية لديه، واعتقاده بأن التقنيات تحول دون تدريس المنهج الدراسي في وقته المحدد له. أما (لدي ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم) وجود مشكلات حسية أو بدنية لديهم تحد من قدرتهم على الاستخدام، ونسيانهم السريع لما تعلموه بواسطة الأجهزة. (لدي الإدارة المدرسية) بعد الفصول الدراسية عن مركز مصادر التعلم بالمدرسة، عدم توافر المعينات التعليمية المناسبة من اجهزة ووسائل بمراكز مصادر التعلم بالمدارس، ومن أهم التوصيات التي خلص إليها البحث: إقامة دورات تدريبية اثناء الخدمة لمعلمي التربية الخاصة بصورة مستمرة، توفير الأجهزة المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة، إنشاء مراكز مصادر التعلم على مستوياتها المختلفة الموافقة والمناسبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

ABSTRACT

This research aimed to identify the barriers of using Assistive Educational Technology (AET) from perspectives of special education teachers. A descriptive approach was adopted in this study. Data were collected using online-based questionnaires from special education teachers (n = 40) out of (n = 60) teachers in Abu Arish region, Jazan. Researchers used SPSS to analyze the differences and similarities of the collected data. The most important results of the research that barriers of using AT from teachers' perspectives were lack of knowledge in using AT, the belief that AT consumes a class time. In addition, barriers of using AT from perspectives of disabled students were having sensory or physical issues that limit students' uses of AT and forgetting what they have learned by using AT fast. Moreover, barriers from school administration perspectives were the separation of classrooms from learning resource centers, and the lack of appropriate educational AT. Findings of research recommended conducting continuous in-service training for special education teachers, providing appropriate AT devices, and establishing different levels of learning resources centers to adopt various special needs.

المقدمة:

قضية ذو الإعاقة من القضايا الاجتماعية ذات الأبعاد التربوية التي أصبحت محط اهتمام المجتمعات المختلفة، حيث لا تمثل عبئاً على المعوق وأسرته فحسب بل آثارها تمتد لتطال قطاعاً كبيراً من المجتمع، وعليه أخذت العديد من المجتمعات بإصدار القوانين والتشريعات التي تحدد مسؤولية المجتمعات حيال أفرادها المعوقين (شهد العقد الحالي تطوراً هائلاً في مجال الاهتمام بالإعاقة تمثل على المستوى العالمي في العديد من الإعانات والمواثيق العالمية التي صدرت عن هيئة الأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة، والتي كان من أبرزها إعلان عام ١٩٨١م، ولقد نشطت الدول المختلفة في تطوير برامجها في مجال الإعاقة) (القريوتي، وآخرون، ٢٠١٣).

الإعاقة ليست سبباً لحالة بينما في واقع الأمر هي نتيجة لمجموعة متداخلة من الأسباب، كما لا يمكن فصل هذا المفهوم عن مضمونه الاجتماعي، (الإعاقة حالة تشير إلى عدم قدرة الفرد المصاب بعجز ما على تحقيق تفاعل مثمر مع البيئة الاجتماعية أو الطبيعة المحيطة أسوة بأفراد المجتمع الآخرين المكافئين لهم في العمر والجنس) (WHO، ١٩٨١). أما نسبة شيوع الإعاقة تكاد تكون الإحصاءات الدقيقة حول أعداد ونسبة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة نادرة، إلا أن أكثر التقديرات تفاؤلاً تلك التي صدرت عن وكالات الأمم المتحدة كاليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية، والتي تشير إلى أن ١٠% من أفراد المجتمع يعتبرون من ذوي الاحتياجات الخاصة، (فقد أشارت منظمة اليونسكو إلى أن ما نسبته ١٠-١٥% من الأطفال هم من ذوي الاحتياجات الخاصة) (القريوتي، وآخرون، ٢٠١٣).

تعرف التربية الخاصة بأنها نمط من الخدمات والبرامج التربوية تتضمن تعديلات خاصة سواءً في المناهج أو الوسائل أو طرق التعليم استجابة للحاجات الخاصة لمجموع الطلاب الذين لا يستطيعون مسايرة متطلبات برامج التربية العادية. وعليه فإن خدمات التربية الخاصة تقدم لجميع فئات الطلاب الذين يواجهون صعوبات تؤثر سلبياً على قدرتهم التعليمية، كما أنها تتضمن أيضاً الطلاب ذوي القدرات والمواهب المتميزة (Culotta & Tompkis، ١٩٩٩).

يمكن القول بان التربية الخاصة تأكيد على ضرورة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة عمومًا، وتكييف المناهج وطرق التدريس بما يتوائم واحتياجاتهم، وتوفير الخدمات التربوية والخدمات المساندة بما يسمح بدمجهم مع ذويهم من التلاميذ العاديين في فصول التعليم العام، وتقديم الدعم العلمي المكثف لمعلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام بما يساعدهم على تنفيذ استراتيجيات التعليم سواء للطلاب الموهوبين أو ذو الإعاقات المختلفة لذلك حاول الباحثون الاسهام في حصر معوقات استخدام التقنيات التعليمية المساعدة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة لما لهذه الموضوع من أهمية.

مشكلة البحث:

إن استخدام التقنيات المساعدة والوسائل التعليمية من الامور الضرورية للمعلم عند تدريسه لفئة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث ان استخدام التقنيات المساعدة يعتبر العامل الرئيسي لإنجاح العملية التعليمية، ومن خلال خبرة الباحثين الميدانية ببرامج التربية الخاصة من خلال الإشراف على التدريب الميداني وتنفيذ مقررات استخدام التقنية لذوي الاحتياجات الخاصة، لوحظ بأن هناك بعض القصور في استخدام التقنيات التعليمية المساعدة بشكلها الواسع، وأن هناك بعض العقبات والمعوقات التي تحول دون استخدام معلمو التربية الخاصة لهذه التقنيات في تدريس التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، وبناءً على ما سبق فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة عن السؤال التالي: ما هي المعوقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية المساعدة كما يدركها معلم التربية الخاصة بمدارس أبي عريش؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في يأمل الباحثون في أن يمدوا المكتبات العربية بإطار نظري عن معوقات استخدام التقنيات التعليمية المساعدة، وأن يخرج البحث بنتائج تفيد القائمين في العملية التعليمية للحد من معوقات استخدام التقنيات التعليمية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى: الكشف عن معوقات استخدام التقنيات التعليمية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة لدى معلم التربية الخاصة، والتعرف على معوقات استخدام التقنيات المساعدة المتعلقة بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، والتعرف على معوقات استخدام التقنيات المساعدة المتعلقة بالإدارة المدرسية، والتعرف على معوقات استخدام التقنيات المساعدة المتعلقة.

أسئلة البحث:

١. ما المعوقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدى معلم التربية الخاصة؟
٢. ما المعوقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم؟
٣. ما المعوقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدى الإدارة المدرسية؟

حدود البحث:

الحد الموضوعي: معوقات استخدام التقنيات التعليمية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة، أما الحد المكاني: مدارس التربية الخاصة بمحافظة أبي عريش بمنطقة جازان، المملكة العربية السعودية، والحد الزماني: العام الدراسي ١٤٤٠-١٤٤١هـ.

مصطلحات البحث:

معوقات: هي تلك العوامل أو الظروف التي تحول دون أن يستخدم معلم التربية الخاصة التقنيات التعليمية المساعدة بأفضل صورة.

التقنيات التعليمية المساعدة: هي كل أداة أو وسيلة يستخدمها معلمو التربية الخاصة بهدف شرح وتسهيل المادة التعليمية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (البيلاوي، أحمد، ٢٠١٤).

ذوي الاحتياجات الخاصة: مجموعة الأشخاص الذين لا يستطيعون مُمارسة حياتهم بشكل طبيعيّ دون تقديم رعايةٍ خاصّة لهم نتيجةَ وجود قصور فكريّ، أو عصبيّ، أو حسيّ، أو ماديّ، أو مزيج من هذه الحالات كلّها بشكلٍ دائم، بالإضافة إلى حاجتهم لخدمة تفوّق الخدمة المُقدّمة لأقرانهم من نفس العمر (القريوتي، وآخرون، ٢٠١٣).

الإطار النظري للبحث:

مفهوم التقنيات التعليمية: هي أداة لتحسين التعلم وتوضيح معاني كلمات الدرس أو شكل الأشكال أو التدريب على المهارات وتنمية الاتجاهات والعمل على غرس القيم دون الاعتماد على الألفاظ. ومنهم من عرّفها بأنها الأدوات والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم أو ذوي الاحتياجات الخاصة لنقل المحتوى داخل الصف أو خارجه بهدف تحسين العملية التعليمية التي لا تعتمد على اللفظ أو العدد أو الرمز (محمد وفوزي، ٢٠٠٩).

تعريف التقنيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة: هي كل ما يمكن أن يستخدمه المعلم من مواد أجهزة في محاولة الآثار المختلفة بقصد تبسيط أو توضيح الحقائق أو المفاهيم أو التعميمات أو تنمية الاتجاهات والميول وأوجه التذوق والتقدير أو ممارسة المهارات مثل الأفراد العاديين كسبيل لتحسين عملية التعلم لدى هذه الفئة (البيلاوي، وأحمد،٢٠١٤).

مفهوم التقنيات المساعدة: يقصد بخدمات التقنية المساعدة أي تقنية تستخدم في زيادة أو تحسين القدرة الوظيفية للطفل المعوق ويمكن أن تستخدم التقنيات للعناية بالذات ومعالجة المعلومات الحسية والتواصل والحركة. ويمكن تعريف الوسائل التقنية المساعدة بأنها أي أداة أو جهاز أو نظام متكامل سواء كان منتج تجاري أو منتج معدل مطور أو مخصص يستخدم لزيادة القدرات الوظيفية للأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة أو المحافظة عليها وتحسينها. أما

الفرق بين الأدوات التقنية المساعدة والخدمات التقنية المساعدة، فالأدوات التقنية المساعدة هي المنتجات نفسها مثل الكراسي المتحركة والمشايات، وأما الخدمات التقنية المساعدة: هي الخدمات اللازمة لتحديد الأدوات المساعدة وتوفيرها وتعريفها وتركيبها وتقييمها واصلاحها واستبدالها والتدريب عليها وغيرها من الخدمات (الفايز، ٢٠١٠).

واقع استخدام تقنيات التعليم مع ذوي الاحتياجات الخاصة: المتتبع لحركة توظيف المستحدثات التقنية في مجال التعليم بصفة عامة ومجال التربية الخاصة بصفة خاصة يرى أنها ما زالت أبطاء الميادين استجابة للمستحدثات التقنية مقارنة بالميادين الأخرى. وهناك العديد من الأدلة التي تؤكد أن محاولات ادخال المستحدثات التقنية لتطوير العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة لم تصل للنتائج المرجوة منها وتتمثل في: حالة عدم الرضا عن مستوى التعليم لهذه الفئات في جميع المراحل، وتقييم محتوى المناهج الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة بطرق ووسائل تقليدية لا تمكنهم من اكتساب مهارات التعلم الذاتي ولا تكسبهم التفاعل والتكيف مع المجتمع، وزيادة أعباء معلمي التربية الخاصة وضعف تدريبهم على التعامل مع المستحدثات التقنية، وزيادة احتياجات مدارس التربية الخاصة إلى التجهيزات والمباني والأجهزة التعليمية(عبدالمنعم، ٢٠٠٣).

أهمية التقنيات التعليمية المساعدة: تلعب التقنيات التعليمية المساعدة دوراً مهما في معالجة الفروق الفردية، وتفيد في تعليم ذوي الإعاقة، وتعمل على استبدال كل ما هو لفظي مسموع أو مقروء بكل ما هو حسي ملموس، وتفيد في تعليم ذوي الإعاقة الأنماط السلوكية المرغوبة فيها، وتساعد على تكرار الخبرات، وتوفير مثيرات خارجية تعوض الضعف في مثيرات الانتباه، وتساعد على زيادة التحصيل وتكوين اتجاهات إيجابية، وتساعد على اكساب الأطفال ذوي الإعاقة المهارات الأكاديمية (سلامة، ٢٠٠٠).

فوائد استخدام التقنيات المساعدة مع ذوي الإعاقة: ويشير البلاوي، وأحمد(٢٠١٤) بأن الفوائد من استخدام التقنيات المساعدة مع ذوي الإعاقة تتمثل في أنها تعمل على تقليل أثر الإعاقة أو إزالة أثرها، وتمكن ذوي الإعاقة من المشاركة الفاعلة بشكل كامل في الصفوف التعليمية، ومن استخدام البرمجيات المختلفة لتعليمهم مع إتاحة الفرص للتكرار والممارسة، وتقلل من الاعتماد على الأخرين، وتساعد ذوي الإعاقة في التخلص من الطرق السلبية في التعليم. كما أن استخدام التقنيات لا يحرم الطلاب الذين لا يقدرون على التواصل باستخدام الكلمات من الكثير من المميزات الاجتماعية والتعليمية الموجودة في التعليم الرسمي. لذى تهدف التقنيات ضمان وصول جميع المتعلمين ذوي الإعاقة إلى المادة العلمية وتعلمها بأقصى حد ممكن (Atange, Jones, Krueger & Lu، ٢٠١٩)

أنواع التقنيات المساعدة: تشير الأدبيات ذات الصلة أن الأدوات التقنية المساعدة تتراوح بين الأدوات التقنية البسيطة والأدوات التقنية المتطورة، والفرق بين النوعين يتمثل في أن النوع الاول (الأدوات التقنية البسيطة) يحتوي على كل جزء متحرك واحد أو قد لا يحتوي على أي جزء متحرك، ولا يحتوي على أي أجزاء الكترونية في العادة تؤدي وظيفة واحدة، وقليلة التكاليف المادية، وسهل الاستخدام وبسيط وموجز، أما النوع الثاني (والأدوات التقنية المتطورة): فيحتوى على العديد من الأجزاء المتحركة، كما يحتوى على الكترونيات معقدة تؤدي أكثر من وظيفة، وذات تكلفة مرتفعة، ويحتاج لوقت وجهد مكثف من التدريب. وتتضمن التقنيات المساعدة أنواعاً كثيرة مثل: الأدوات المساعدة على الحركة كالكراسي والمشايات، وأدوات التواصل البديل أو المساند، وتطبيقات الحاسوب المكيفة مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وعموماً يقسم بعض الباحثين التقنيات المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة إلى قسمين: التقنيات الالكترونية: ومن أمثلتها: الحاسوب وبرامجه المختلفة والكراسي الكهربائية المتحركة، والتلفزيون التعليمي، والفيديو ومسجل الكاسيت، وجهاز عرض البيانات والآلة الحاسبة، والتقنيات غير الالكترونية: ومن أمثلتها: الدمي والصور والمجسمات واللوحات (البيلاوي، وأحمد،٢٠١٤).

إيجابيات وسلبيات التقنيات المساعدة: أن استخدام التقنيات المساعدة يعود بفوائد كثيرة على مستخدميها منها: تقليل أثر الإعاقات أو إزالتها وتقديم المساعدة في عملية تعلمهم، وتساعد في عملية إثراء المناهج التعليمية، وربما يزيد من الاستقلالية وبذلك تقلل من الاعتماد على الآخرين، وتسمح للأفراد ذوي الإعاقة بأن يظلوا مندمجين مجتمعاتهم، وتساعدهم في التخلص من الطرق السلبية في تعلمهم. على الرغم من إيجابيات استخدام التقنية إلا أن هناك احتمال ظهور بعض العيوب: لا تقوم كل عمليات التعلم المتمركزة على التقنيات باستخدام المبادئ السليمة للتعلم، وربما لا يتناسب المحتوى (البرمجيات) لحاجات واهتمامات طالب بعينة، ومعظم التطبيقات لا توفر بيانات الاختبار الميداني، وصعوبة الوصول إلى التقنيات (محدودية الحواسيب مثلا)، والتقنيات تصبح قديمة بمجرد ظهور إصدارات جديدة (البيلاوي، وأحمد،٢٠١٤)

معوقات استخدام الوسائل التعليمية في التربية الخاصة: يشير البيلاوي، وأحمد(٢٠١٤) بأن معوقات استخدام التقنية تتمثل في: عدم إلمام معلم التربية الخاصة باستخدام بعض الوسائل، وصعوبة الوسيلة التقنية او تعقيدها او احتواؤها على عناصر كثيرة ومتشابهة بحيث تسبب الخلط للمتعلم، وعدم جودة الوسيلة أو تعرضها المستمر للأعطال، وعدم إصلاحها أو صيانتها

بشكل مستمر، وبعد الوسيلة التقنية عن أهداف الدرس أو أهداف الخطة التربوية الفردية، ووجود مشكلات أو أعاقات بدنية أو حسية أو ذهنية لدى الطلاب.

الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات حول معوقات استخدام التقنيات التعليمية المساعدة والتقنيات التعليمية مع ذوي الاحتياجات الخاصة وتوصلت إلى نتائج متفقة في بعض جوانبها ومتباينة في جوانب أخرى، ففي دارسة علي هوساي (٢٠٠٥) بعنوان معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس التلاميذ المتخلفين عقليا بمدينة الرياض، هدفت للتعرف على معوقات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس التلاميذ المتخلفين عقليا، تكونت عينة الدراسة من معلمي التربية الفكرية، وأشارت نتائج الدراسة إلي أن معوقات استخدام التقنية تتمثل في نظر بعض التلاميذ إلى الوسائل التعليمية بأنها أدوات للتسلية وليست للدراسة، وأن الكثير من المدارس غير متوفر بها عدد كاف من الوسائل التعليمية، وصعوبة تداول الوسائل بين المدارس والتخوف من استخدامها خشية تلفها، وتحتاج الأجهزة التعليمية إلى فن وصيانة وربط المادة التعليمية مما يزيد من أعباء المعلم، وعدم توفر الفنيين، وارتفاع تكاليف وأثمان بعض الوسائل. كما أجرى الموسي (٢٠٠٢) دراسة هدفت للتعرف على الصعوبات التي تقف حائلاً أمام تطبيق تقنيات التعليم، وتوصلت الدراسة إلى أن الصعوبات التي تقف أمام تطبيق الوسائل التعليمية، عدم تدريب المعلمين، والتكلفة المادية الباهظة لتوفير الأجهزة. وفي دراسة هوساوي (٢٠٠٢) التي هدفت للتعرف على إدراك المعلمين مع ذوي التخلف العقلي لمهارات الاستخدام التقني للحاسب الآلي في التدريب، والتعرف على المعوقات التي تواجه المعلمين والطلاب عند استخدامهم لهذه التقنية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك معوقات تواجه المعلمين منها المشاكل الجسمية والانفعالية لبعض التلاميذ، وقلة امتلاك بعض المعلمين لمهارات استخدام التقنية. وفي دراسة بن طالب (٢٠٠٣) هدفت للتعرف على مدى توفر التقنيات التعليمية واستخدامها وتحديد المعوقات التي تحد من استخدام تلك التقنيات في تدريس التربية الفنية بمعاهد التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: ندرة استخدام المعلمين للتقنيات التعليمية، افتقار معاهد التربية الفكرية في المملكة للتقنيات التعليمية، قلة برامج تدريب المعلم على استخدام وإنتاج التقنيات التعليمية أثناء الخدمة، وعدم توفير المواد الخام اللازمة لصنع التقنيات التعليمية، وصعوبة نقل الأجهزة إلي الفصول. فيما أشارت دراسة Atanga et al. (٢٠١٩) في الولايات المتحدة الامريكية بأن معلمو التربية الخاصة مهتمين بشكل واضح باستخدام التكنولوجيا المساعدة ولكنهم يشعرون بأن كلياتهم لم تعدهم بشكل مناسب لاستخدام التقنيات المساعدة هذا بالإضافة الى شح الدعم

المالي لاستخدام وشراء التقنيات المساعدة. وأوصت النتائج بالحاجة إلى التركيز على التدريب المكثف على استخدام التقنيات المساعدة أثناء الدراسة الجامعية. وفي دراسة بو حميد (٢٠٠٦) التي هدفت للكشف عن مدى توافر مهارات استخدام التقنيات التعليمية من قبل معلمات معاهد التربية الفكرية بمدينة الرياض، توصلت الدراسة إلى أن هناك معوقات تحول دون استخدام معلمات معاهد التربية الفكرية للتقنيات التعليمية ومن أهمها الإجراءات المالية التي تحول دون تأمين التقنيات التعليمية وعدم توافر المواد الخام لإنتاج التقنيات التعليمية. وفي دراسة الجهني (٢٠١٤) هدفت للتعرف على المعوقات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم للوسائل التعليمية، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك معوقات تواجه استخدام معلمي ومعلمات الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مجال الوسائل التعليمية المساندة والتقنيات والأجهزة المساعدة تتمثل في قلة الدورات التدريبية للمعلمين، اعتقاد الطلبة أن استخدام الوسائل التعليمية نوع من أنواع التسلية، قلة اهتمام الإدارة المدرسية بتوفير الوسائل التعليمية، قلة الدعم الفني لاستخدام الوسائل، عدم مراعاة الوسائل التعليمية للجوانب النمائية، عدم تهيئة غرف المصادر فنياً، ضعف إلمام المعلمين بطرق استخدام الوسائل التعليمية.

طرق مواد البحث:

منهج البحث وأدواته: استُخدم المنهج الوصفي حيث استخدم في عرض الإطار النظري للبحث والاستبانة المعدة للمعلمين بجانب استخدام المصادر والمراجع في الدراسة النظرية واستخدمت الاستبانة كأداة في جمع البيانات للدراسة الميدانية.

مجتمع وعينة البحث: تكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات التربية الخاصة بمحافظة أبو عريش منطقة جازان، وعينة البحث تكونت من (٤٠) معلم ومعلم من جملة (٦٠) معلم ومعلمة التربية الخاصة بالمحافظة.

جدول رقم (١) يوضح عينة البحث حسب النوع والعمر وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

حسب النوع			حسب العمر			حسب سنوات الخبرة			حسب المؤهل		
النوع	التكرار	النسبة	الفئة العمرية	التكرار	النسبة	سنوات الخبرة	التكرار	النسبة	المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
ذكر	32	80%	أقل من ٢٠	1	2.5%	أقل من سنة	17	42.5%	بكالوريوس	35	87.5%
أنثي	8	20%	21-30	32	80%	١-٥ سنة	19	47.5	ماجستير	2	5.0%
			31-40	4	10%	5-10	0	0	دكتوراه	3	7.5%
			أكثر من ٤٠	3	7.5%	أكثر من ١٠	4	10%			

أداة البحث (الاستبانة): تعد الاستبانة أوسع أدوات البحث انتشاراً في مجال جمع البيانات، كما اشتملت الاستبانة على جزئيين رئيسيين. الجزء الأول شمل البيانات الأولية لأفراد العينة، أما الجزء الثاني فقد اشتمل على محاور الاستبانة وعددها ثلاثة محاور تحتوي على عدد من العبارات في الجداول (٢ و٤ و ٦) ويورد البحث أن العبارات تبين الجوانب المتصلة بالبحث وجملة عبارات الاستبانة (٣٠) عبارة من نوع العبارات المغلقة ذات التدرج الثلاثي حيث تتم الإجابة باختيار واحد من البدائل الثلاثة التالية: -(أوافق – وتشير لموقف قبول العبارة./ إلى حد ما - وتشير لموقف وسطي ./ لا أوافق – وتشير لموقف رفض العبارة.)

أما استراتيجية تحليل الاستبانة: المحور الأول بعنوان من المعوقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدي معلم التربية الخاصة، مدى عباراته (١-٩) وعددها ٩ عبارات، والمحور الثاني بعنوان من المعوقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم. مدى عباراته (١٠-١٩) وعددها ١٠ عبارات. المحور الثالث بعنوان من المعوقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدى الإدارة المدرسية. مدى عباراته (٢٠-٣٠) وعددها ١١ عبارات.

ثبات الاستبانة: يقصد بثبات المقياس أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة. (البهي، ١٩٧٩: ٣٨٨). تمكن البحث من تحليل بيانات العينة الاستطلاعية لمعرفة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباك للصورة النهائية للاستبانة والمكونة من (٣٠) عبارة فبلغ (٠.٨٦) وهي قيمة مرتفعة تدل وبوضوح علي تمتع الصورة النهائية للاستبانة بدرجة عالية من الثبات في مجتمع الدراسة الحالي.

صدق الاستبانة: إن الصدق الذاتي للمقياس يساوي الجذر التربيعي لمعامل ثباته. (البهي، ١٩٧٩: ٣٨٨)، عند تطبيق هذا التعريف على معامل الثبات الذي حصل عليه الباحث بطريقة ألفا كرونباك والتجزئة النصفية، يكون معامل الصدق الذاتي للاستبانة مساويا ل (٠.٩٣) و (٠.٩٠) على التوالي. وهي قيمة مرتفعة تدل وبوضوح علي تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق الذاتي في مجتمع الدراسة الحالية.

تصميم الاستبانة: صُممت الاستبانة بغرض الدراسة بناءً على ما جاء في أدبيات الموضوع وأسئلة الدراسة.

تحكيم الاستبانة: بعد تصميم الاستبانة في صورتها الأولية عرضت على مجموعة من الاختصاصيين في مجال التربية وتكنولوجيا التعليم واللغة العربية وعلم النفس، وقد تمت

الاستفادة من ملاحظات المحكمين للوصول إلى أفضل صياغة لفقرات الاستبانة، وذلك بعد الأخذ بالملاحظات تمّ تعديل بعض عباراتها.

تقديم الاستبانة: قام الباحث بتوزيع الاستبانة الالكترونية المصممة باستخدام Qualtrics على الفئات المستهدفة في مواقعها، ثمّ حُرص على جمع الاستبانة وتفريغها باستخدام النسبة المئوية كأسلوب إحصائي.

طريقة جمع الاستبانة: بعد أن تأكد الباحث من صدق الاستبانة قام بتوزيعها على (٤٠) معلم ومعلمة، وقد وجُد التعاون التام من قبل معلمي ومعلمات التربية الخاصة بمدينة أبي عريش، ثمّ تم بتفريغ الاستبانات.

أساليب المعالجات الإحصائية:

استخدم البحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ((SPSS الاصدار ١٦ لحساب ثبات أدوات البحث وصدقها، ولأغراض الإجابة عن أسئلة البحث معتمداً على الأساليب الإحصائية التالية: اختبار (ت) لمتوسط مجموعة واحدة، واختبار (ت) لمتوسط مجموعتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين، والمتوسط الحسابي، والنسب المئوية، ومعاملات ارتباط الرتب سبيرمان وبراون، ومعامل ثبات ألفا كرونباك.

عرض وتحليل النتائج:

عرض نتيجة سؤال البحث الأول: ما المعوقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدى معلم التربية الخاصة؟

للتحقق من صحة هذا السؤال، قام الباحث بتطبيق نتيجة درجة الموافقة % والنسبة المئوية لآراء العينة واختبار (ت) للفرق بين متوسط مجموعة مستقلة واحدة، والجداول (٢-٧) توضح نتيجة الإجراء.

جدول رقم (٢): يوضح عبارات الاستبانة ونتيجة درجة الموافقة % لآراء العينة لعبارات المعوقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدي معلم التربية الخاصة.

م	العبارة	درجة الموافقة %		
		أوافق %	الى حد ما %	لا أوافق %
1	عدم توفر دورات تدريبية له أثناء الخدمة.	72.5	15	12.5
2	عدم التأهيل الكافي له خلال سنوات الدراسة وفترة الإعداد.	92.5	5	2.5
3	الاعتقاد بأنه يحتاج إلى مجهود أكبر من التدريب بالطريقة العادية.	80	17.5	2.5

4	ضعف الإلمام بقواعد استخدام التقنيات التعليمية لديه.	77.5	15	7.5
5	اعتقاده بعدم جدوى الاستخدام التقنيات في المجال.	65	17.5	5
6	اعتقاده بأن التقنيات يحول دون تدريس المنهج الدراسي في وقته المحدد له.	62.5	20	17.5
7	ضعف إعداده في المرحلة الجامعية على استخدام التقنيات.	80	12.5	7.5
8	عدم إمكانية توافر قاعات العروض الخاصة بالاستخدام في المدارس.	80	10	10
9	شُح الإمكانيات المادية الخاصة به لاستخدام أو شراء الوسائل التعليمية.	72.5	10	17.5
		75.8	13.6	9.2

جدول رقم (٣): يوضح نتيجة النسبة المئوية لآراء العينة واختبار (ت) لمتوسط مجموعة واحدة، لمعرفة دلالة الفروق للمعوقات والمشكلات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدي معلم التربية الخاصة.

رقم العبارة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	المتوسط العام
الوسط الحسابي	4	4.28	4	3.98	3.68	3.62	4.20	4.10	4	3.98
الانحراف المعياري	1.03	0.68	0.82	0.86	1.14	1.06	1.02	1.03	1.20	1,22
قيمة (ت) المحسوبة	6.1	11.9	7.7	7.2	3.7	3.8	7.5	6.7	5.3	6.4
القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000	0.001	0.001	0.000	0.000	0.000	0.000
الاستنتاج	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة

يتضح من الجدول أعلاه نسبة أوافق (٧٥.٨ %)، ولحد ما (١٣.٦ %)، ولا أوافق (٩.٢ %)، مما يعني أن هنالك معوقات ومشكلات تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدي معلم التربية الخاصة موافقة لآراء العينة، يتضح من الجدول أعلاه أنّ قيمة (ت) المحسوبة (٦.٤) بدرجات حرية (٣٨) وقيمة احتمالية (٠.٠٠٠) ما يعني وجود فروق للمعوقات والمشكلات تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدي معلم التربية الخاصة موافقة لآراء العينة. عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠). وأن من المعوقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدي معلم التربية الخاصة الآتي: (عدم توفر دورات تدريبية له أثناء الخدمة. / عدم التأهيل الكافي له خلال سنوات الدراسة وفترة الإعداد. / الاعتقاد بأنه يحتاج إلى مجهود أكبر من التدريب بالطريقة العادية. / ضعف الإلمام بقواعد استخدام التقنيات التعليمية لديه. / اعتقاده بعدم جدوى الاستخدام للتقنيات في المجال. / اعتقاده بأن استخدام التقنيات يحول دون تدريس المنهج الدراسي في وقته المحدد له. / ضعف إعداده في المرحلة الجامعية على استخدام التقنيات. / عدم إمكانية توافر قاعات العروض الخاصة بالاستخدام في المدارس. / شُح الإمكانيات المادية الخاصة به لاستخدام أو شراء الوسائل التعليمية.) وبذلك تحققت صحة السؤال.

عرض نتيجة سؤال البحث الثاني:

جدول رقم (٤): يوضح عبارات الاستبانة ونتيجة درجة الموافقة % لآراء العينة لعبارات المعوقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدي ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم.

رقم العبارة	العبارة	درجة الموافقة %		
		أوافق %	الى حد ما %	لا أوافق %
10	سوء استخدامهم لأجهزة التقنيات وحدهم.	82.5	37.5	17.5
11	وجود مشكلات حسية أو بدنية لديهم تحد من قدرتهم على الاستخدام.	90	5	5
12	عدم وجود رغبة في استخدام التقنية.	67.5	15	17.5
13	نسيانهم السريع لما تعلموه بواسطة الأجهزة.	72.5	15	12.5
14	تواجههم صعوبات في كيفية الاستخدام.	77.5	22.5	0
15	معاناتهم من قصور إدراكي يحول دون استفادتهم من استخدام التقنية.	74.5	20	5
16	الاستخدام يستغرق منهم وقت أكثر.	77.5	12.5	10
17	عدم توفر البرامج المناسبة لهم.	87.5	7.5	5
18	يعانون من مشكلات عصبية حركية تؤثر في قدرتهم على الاستخدام.	80	15	5
19	نظرتهم للاستخدام على أنه للتسلية وتضييع وقت الدراسة.	67.5	10	22.5
		77.7	16.0	10.0

جدول رقم (٥): يوضح نتيجة النسبة المئوية لآراء العينة واختبار (ت) لمتوسط مجموعة واحدة، لمعرفة دلالة الفروق للمعوقات والمشكلات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدي ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم.

رقم العبارة	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	المتوسط العام
الوسط الحسابي	4.28	4.25	3.70	3.88	3.98	3.92	3.78	4.20	4.08	3.50	3.58
الانحراف المعياري	0.75	0.78	1.32	1.11	0.66	0.80	1.03	0.79	0.83	1.06	1,23
قيمة (ت) المحسوبة	10.74	10.18	3.34	4.97	9.35	7.34	4.78	9.60	8.21	2.98	2.31
القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.002	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.005	0.000
الاستنتاج	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة

يتضح من الجدول أعلاه نسبة أوافق (٧٧.٧ %)، ولحد ما (١٦.٠ %)، ولا أوافق (١٠.٠ %)، مما يعني أن هنالك معوقات ومشكلات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدي ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم. موافقة لآراء العينة، يتضح من الجدول أعلاه أنّ قيمة (ت) المحسوبة (٢.٣١) بدرجات حرية (٣٨) وقيمة احتمالية (٠.٠٠٠) ما يعني وجود فروق للمعوقات والمشكلات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدي ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم. عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠). وأن من المعوقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدي ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم الآتي: (سوء استخدامهم لأجهزة التقنيات وحدهم. / وجود مشكلات حسية أو بدنية لديهم تحد من قدرتهم على الاستخدام. / عدم وجود رغبة في استخدام التقنية. / نسيانهم السريع لما تعلموه بواسطة الأجهزة. / تواجههم صعوبات في كيفية الاستخدام. / معاناتهم من قصور إدراكي يحول دون استفادتهم من استخدام التقنية. / الاستخدام يستغرق منهم وقت أكثر. / عدم توفر البرامج المناسبة لهم. / يعانون من مشكلات عصبية حركية تؤثر في

قدرتهم على الاستخدام. / نظرتهم للاستخدام على أنه للتسلية وتضييع وقت الدراسة.). وبذلك تحققت صحة السؤال.

عرض نتيجة سؤال البحث الثالث:

جدول رقم (٦): يوضح عبارات الاستبانة ونتيجة درجة الموافقة % لآراء العينة لعبارات المعوقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدي الإدارة المدرسية.

رقم العبارة	العبارة	درجة الموافقة %		
		أوافق %	الى حد ما %	لا أوافق %
20	عدم وجود فني لصيانة وتشغيل الأجهزة التعليمية بالمدرسة.	80	20	0
21	خلو المقررات الدراسية من التوجيهات المؤكدة على ضرورة الاستخدام في الدروس.	92.5	37.5	7.5
22	صعوبة نقل بعض أجهزة الى الفصول الدراسية.	92.5	37.5	7.5
23	بعد الفصول الدراسية عن مركز مصادر التعلم بالمدرسة.	77.5	22.5	0
24	عدم وجود برامج حاسوبية تعليمية ملائمة لمستويات التلاميذ.	95	0	5
25	مساحة الفصول الدراسية غير مناسبة فنيا للاستخدام.	65	37.5	7.5
26	عدم الترتيبات الفنية المتعلقة بالطاقة الكهربية للاستخدام تمثل خطورة على سلامة التلاميذ.	82.5	7.5	10
27	عدم وجود كتيبات ارشادية موضحة كيفية استخدامات أجهزة التقنيات التعليمية المتوافرة بالمدرسة.	65	25	10
28	عدم التنسيق الامثل لاستخدام المعلمون للتقنيات المتوفرة لأقصى حد في الفصول الدراسية.	70	27.5	2.5
29	الزمن المتاح للحصة غير كافي للاستخدام.	72.5	12.5	15
30	عدم توافر المعينات التعليمية المناسبة من اجهزة ووسائل بمراكز مصادر التعلم بالمدارس.	87.5	12.5	0
		88	24	6.5

جدول رقم (٧): يوضح نتيجة النسبة المئوية لآراء العينة واختبار (ت) لمتوسط مجموعة واحدة، لمعرفة دلالة الفروق للمعوقات والمشكلات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدي الإدارة المدرسية.

رقم العبارة	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	المتوسط العام
الوسط الحسابي	4.15	4.48	4.20	3.95	4.28	3.80	4.00	3.78	3.98	4.00	4.32	4.49
الانحراف المعياري	0.74	0.64	0.56	0.64	0.72	0.99	0.88	0.92	0.83	1.09	0.69	2.67
قيمة (ت(المحسوبة	9.89	14.6	13.5	9.4	11.3	5.1	7.2	5.3	7.4	5.8	12.1	6.7
القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
الاستنتاج	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة

يتضح من الجدول أعلاه نسبة أوافق (٨٨%)، ولحد ما (٢٤ %)، ولا أوافق (٦.٥ %)، مما يعني أن هنالك معوقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدي الإدارة المدرسية. موافقة لآراء العينة، يتضح من الجدول أعلاه أنّ قيمة

(ت) المحسوبة (٦.٧) بدرجات حرية (٣٨) وقيمة احتمالية (٠.٠٠٠) ما يعني وجود فروق للمعوقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدي الإدارة المدرسية. عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠). وأن من المعوقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدي الإدارة المدرسية الآتي: (عدم وجود فني لصيانة وتشغيل الأجهزة التعليمية بالمدرسة. / خلو المقررات الدراسية من التوجيهات المؤكدة على ضرورة الاستخدام في الدروس. / صعوبة نقل بعض أجهزة الى الفصول الدراسية. / بعد الفصول الدراسية عن مركز مصادر التعلم بالمدرسة. / عدم وجود برامج حاسوبية تعليمية ملائمة لمستويات التلاميذ. / مساحة الفصول الدراسية غير مناسبة فنيا للاستخدام. عدم توافر المعينات التعليمية المناسبة من اجهزة ووسائل بمراكز مصادر التعلم بالمدارس. / عدم الترتيبات الفنية المتعلقة بالطاقة الكهربية للاستخدام تمثل خطورة على سلامة التلاميذ. / عدم وجود كتيبات ارشادية موضحة كيفية استخدامات أجهزة التقنيات التعليمية المتوافرة بالمدرسة. / عدم التنسيق الامثل لاستخدام المعلمون للتقنيات المتوفرة لأقصى حد في الفصول الدراسية. / الزمن المتاح للحصة غير كافي للاستخدام. / عدم توافر المعينات التعليمية المناسبة من اجهزة ووسائل بمراكز مصادر التعلم بالمدارس.) وبذلك تحققت صحة السؤال.

مناقشة وتفسير النتائج:

مناقشة نتيجة السؤال الأول الذي نصه: (ما المعوقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدى معلم التربية الخاصة؟). توصلت نتيجة الدراسة من الجداول رقم(٢و٣) المعروض في الصفحات(١٢و١٣) الي وجود فروق للمعوقات والمشكلات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدى معلم التربية الخاصة موافقة لآراء العينة. هذا الرأي تتفق معه دراسة علي هوساوي (٢٠٠٥)، دراسة الموسي (٢٠٠٢)، دراسة الجهني (٢٠١٤)، دراسة بو حميد (٢٠٠٢)، دراسة علي هوساوي (٢٠٠٢). التقت كل هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في ان المعوقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدي معلم التربية الخاصة متشابه، ويُلاحظ برغم اختلاف المواد الدراسية ومجتمعات الدراسات إلا أنها تتفق حول وجود فروق للمعوقات والمشكلات تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدى معلم التربية الخاصة لصالح العينة التجريبية. ويمكن القول بان معلم التربية الخاصة يرتبط بمعوقات ومشكلات تحول دون استخدامه التقنيات المساعدة منها ذات الطابع البشري أو الإجرائي ، ويمكن حصر الطابع البشري في اعتقاده بانه يحتاج إلى مجهود أكبر من التدريب بالطريقة العادية ،

وعدم جدوى استخدام التقنيات في المجال ، وضعف الالمام بقواعد الاستخدام لديه ، وعدم التأهيل الكافي له خلال الدراسة ، وكلها يمكن التغلب عليها بوسائل متعددة من أهمها التحفيز واقامة الدورات التدريبية ، أما الطابع الاجرائي يمكن حصره في عدم إمكانية توافر قاعات العروض الخاصة بالاستخدام في المدارس وشح الإمكانيات المادية الخاصة به لاستخدام أو شراء الوسائل التعليمية ومثل هذه المعوقات والمشكلات يكون السيطرة عليها بتوفير الاعتمادات المالية العامة ، وسن القوانين والإجراءات الفاعلة في التقليل من حدتها حيث ان لكل منهم حاجات مختلفة ، والجدير بالذكر ان الطابع البشري والاجرائي لهذه المعوقات والمشكلات المتعلقة بمعلم التربية الخاصة هما طرفان متكاملان مع التقنيات المساعدة فلابد من إعمال التخطيط العلمي والتقويم المستفيد من التغذية الفورية في مراحل التنفيذ والعمل على تحسين وتطوير النواتج .

مناقشة نتيجة السؤال الثاني الذي نصه: (ما المعوقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم؟). توصلت نتيجة الدراسة من الجداول رقم(٤و٥) المعروض في الصفحات(١٣و١٤) الي وجود فروق للمعوقات والمشكلات تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم موافقة لآراء العينة. هذا الرأي تتفق معه دراسة علي هوساوي (٢٠٠٥)، دراسة الجهني (٢٠١٤)، دراسة علي هوساوي (٢٠٠٢)، التقت كل هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في وجود مشكلات حسية أو بدنية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة تحد من قدرتهم على الاستخدام، وعدم رغبتهم في استخدام التقنية، ونسيانهم السريع لما تعلموه بواسطة الأجهزة، ومعاناتهم من قصور أدراكي يحول دون الاستفادة من الاستخدام ونظرتهم، ويُلاحظ برغم اختلاف المواد الدراسية ومجتمعات الدراسات إلا أنها تتفق حول وجود فروق للمعوقات والمشكلات تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم لصالح العينة التجريبية، فلابد من إعمال التخطيط العلمي والتقويم والاستفادة القصوى من التغذية الراجعة الفورية في مراحل التنفيذ و تحسين وتطوير النواتج، بالإضافة الى التشجيع بإجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بأثر استخدام التقنيات المساعدة التعليمية في المراحل المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة خاصة البحوث النفسية منها ، وتطوير وتحسين مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة بما يتناسب ودور المعلم في عالم متغير ومتطور ، وعقد الزيارات التي تساعد علي تبادل الخبرات والاطلاع على المستحدثات في مجال التقنيات المساعدة، وتوفير قنوات الاتصال الفاعلة بين كليات التربية والإدارة التعليمية على مستوياتها المختلفة لتزويد المعلمين بالقدر الكافي المتعلق والموافق لأهداف المناهج وطبيعة البيئة التعليمية المحلية.

مناقشة نتيجة السؤال الثالث الذي نصه :(ما المعوقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدى الإدارة المدرسية؟). توصلت نتيجة الدراسة من الجداول رقم(٦و٧) المعروض في الصفحات(١٥و١٦) الي وجود فروق للمعوقات والمشكلات تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدي الإدارة المدرسية موافقة لآراء العينة. هذا الرأي تتفق معه دراسة بو حميد (٢٠٠٢)، دراسة الجهني (٢٠١٤)، التقت كل هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في عدم قيام الإدارة المدرسية لمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بالترتيبات الفنية المتعلقة باستخدام التقنيات المساعدة المرتبط بسلامة التلاميذ مثل الطاقة الكهربية ومساحات الفصول غير المناسبة، والمرتبط منها بمراكز مصادر التعلم بالمدارس مثل بعدها عن الفصول الدراسية وعدم توافر المعينات نفسها، ويُلاحظ برغم اختلاف المواد الدراسية ومجتمعات الدراسات إلا أنها تتفق حول وجود فروق للمعوقات والمشكلات تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدي معلم التربية الخاصة لصالح العينة التجريبية. ومن المعروف أنّ الاتجاه الإيجابي نحو أي موضوع يسهل تعلمه، وأنّ هذا الاتجاه الإيجابي يمكن توظيفه في رفع الكفاءة المهنية لهؤلاء المعلمين، عليه فإنّ هذه النتيجة تشير إلى أنّ أي تغييرات وإجراءات يتم وتوظيفها في تحسين العملية التعليمية ستلقى أصداء إيجابية في أوساط معلمي التربية الخاصة بصورة خاصة.

أهم نتائج الدراسة الميدانية: لقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أولاً: من المعوقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدي معلم التربية الخاصة الآتي:

(عدم توفر دورات تدريبية له أثناء الخدمة. / عدم التأهيل الكافي له خلال سنوات الدراسة وفترة الإعداد. / الاعتقاد بأنه يحتاج إلى مجهود أكبر من التدريب بالطريقة العادية. / ضعف الإلمام بقواعد استخدام التقنيات التعليمية لديه. / اعتقاده بعدم جدوى الاستخدام التقنيات في المجال. / اعتقاده بأن التقنيات يحول دون تدريس المنهج الدراسي في وقته المحدد له. / ضعف إعداده في المرحلة الجامعية على استخدام التقنيات. / عدم إمكانية توافر قاعات العروض الخاصة بالاستخدام في المدارس. / شُح الإمكانيات المادية الخاصة به لاستخدام أو شراء الوسائل التعليمية.)

ثانياً: أن من المعوقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدي ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم الآتي: (سوء استخدامهم لأجهزة التقنيات وحدهم. / وجود مشكلات حسية أو بدنية لديهم تحد من قدرتهم على الاستخدام. / عدم وجود رغبة في استخدام التقنية. / نسيانهم السريع لما تعلموه بواسطة الأجهزة. / تواجههم

صعوبات في كيفية الاستخدام. / معاناتهم من قصور إدراكي يحول دون استفادتهم من استخدام التقنية. / الاستخدام يستغرق منهم وقت أكثر. / عدم توفر البرامج المناسبة لهم. / يعانون من مشكلات عصبية حركية تؤثر في قدرتهم على الاستخدام. / نظرتهم للاستخدام على أنه للتسلية وتضييع وقت الدراسة.) .

ثالثاً: من المعوقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة لدي الإدارة المدرسية الآتي: (عدم وجود فني لصيانة وتشغيل الأجهزة التعليمية بالمدرسة. / خلو المقررات الدراسية من التوجيهات المؤكدة على ضرورة الاستخدام في الدروس. / صعوبة نقل بعض أجهزة الى الفصول الدراسية. / بعد الفصول الدراسية عن مركز مصادر التعلم بالمدرسة. / عدم وجود برامج حاسوبية تعليمية ملائمة لمستويات التلاميذ. / مساحة الفصول الدراسية غير مناسبة للاستخدام. عدم توافر المعينات التعليمية المناسبة من اجهزة ووسائل بمراكز مصادر التعلم بالمدارس. / عدم الترتيبات الفنية المتعلقة بالطاقة الكهربية للاستخدام تمثل خطورة على سلامة التلاميذ. / عدم وجود كتيبات ارشادية موضحة كيفية استخدامات أجهزة التقنيات التعليمية المتوافرة بالمدرسة. / عدم التنسيق الامثل لاستخدام المعلمون للتقنيات المتوفرة لأقصى حد في الفصول الدراسية. / الزمن المتاح للحصة غير كافي للاستخدام. / عدم توافر المعينات التعليمية المناسبة من اجهزة ووسائل بمراكز مصادر التعلم بالمدارس.)

توصيات البحث: من أهم التوصيات التي خلص إليها البحث:

١. توافر التقنيات التعليمية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة.
٢. إقامة الدورات التدريبية اثناء الخدمة في مجال التدريب على استخدام التقنيات الخاصة بمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على التعلم.
٣. تجهيز غرف مصادر التعلم بالتقنيات المساعدة التي تساعد ذوي الإعاقة المختلفة على التعلم.
٤. إنشاء مراكز مصادر التعلم على مستوياتها المختلفة الموافقة والمناسبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
٥. تهيئة الفصول الدراسية فنياً لاستخدام التقنيات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة في عملية التعلم.
٦. توافر برامج حاسوب تعليمية ملائمة لذوي الإعاقات المختلفة كل على حدة.
٧. تخصيص وقت كاف لاستخدام التقنيات المساعدة في تعليم ذوي الاحتياجات.

مقترحات لدراسات وبحوث مستقبلية: يقترح الباحثون ما يلي:

١. معوقات استخدام التقنيات التعليمية المساعدة في تدريس التلاميذ المتخلفين عقليا كما يدركها معلمو التربية الخاصة بمحافظة أبو عريش.

٢. معوقات استخدام معلمي التربية الخاصة للتقنيات المساعدة في تدريس بعض المهارات الأساسية كالقراءة أو الكتابة أو الحساب.

المصادر والمراجع العربية:

١- البيلاوي، إيهاب عبد العزيز، أحمد، ياسر سعد (٢٠١٤)، التقنيات التعليمية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة، الطبعة الثانية، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
٢- بو حميد، سليمان (٢٠٠٦)، الوسائل التقنية المساندة لذوي صعوبات التعلم، دراسة استطلاعية، المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٣- الجهني، سلمان بن عايد (٢٠١٤)، معوقات استخدام معلمي ذوي صعوبات التعلم للوسائل التعليمية المساندة في تدريس القراءة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٣) العدد (١٠)، تشرين اول ٢٠١٤.
٤- سلامة، عبد الحافظ (٢٠٠٠)، الوسائل التعليمية والمنهج، عمان، دار الفكر.
٥- السيد، فؤاد البهي، (١٩٧٩)، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة، عالم الكتب.
٦- طالب، عادل (٢٠٠٣)، واقع الوسائل التعليمية في تدريس التربية الفنية بمعاهد التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.
٧- عبد المنعم، إبراهيم (٢٠٠٣)، التعلم الإلكتروني في الدول النامية الآمال والتحديات، الندوة الإقليمية جول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم، الاتحاد الدولي للاتصالات، القاهرة، مركز المعلومات ودعم القرار.
٨- علي محمد بكر هوساوي (٢٠٠٥)، معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس التلاميذ المتخلفين عقليا كما يدركها معلمو التربية الفكرية بمدينة الرياض، جامعة الملك سعود.
٩- الفايز، فايزة (٢٠١٠)، مراكز مصادر التعلم والتقنيات المساعدة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية، عمان، دار الحامد.
١٠- القريوتي، فيصل، السرطاوي، عبد العزيز، الصمادي، جميل (٢٠١٣)، المدخل إلى التربية الخاصة، دار القلم، دبي، الأمارات العربية المتحدة.
١١- القريوتي، يوسف (١٩٩٤)، واقع خدمات التربية الخاصة في الوطن العربي، مجلة التربية الجديدة، مكتبة اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، عمان، الأردن.
١٢- محمد، فارعة، وفوزي، إيمان (٢٠٠٩)، تقنيات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، عالم الكتب.

١٣- الموسى، عبدالله (٢٠٠٢) استخدم تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي المرحلة الابتدائية في دول الخليج العربية، دراسة ميدانية، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

١٤- هوساوي، على بكر(٢٠٠٢) استخدامات الحاسب الآلي في تنمية مهارات التلاميذ المتخلفين عقلياً بدرجة بسيطة، مجلة الإرشاد النفسي، العدد (٢١) جامعة عين شمس.

المراجع الأجنبية:

١٥- Atanga, C., Jones, B. A., Krueger, L. E., & Lu, S. (2019). Teachers of Students with Learning Disabilities: Assistive Technology Knowledge, Perceptions, Interests, and Barriers. *Journal of Special Education Technology*, 0162643419864858.

١٦- Culotta & Tompkis, (1999), Introduction to special education. Merrill- Prentice Hall.

١٧- WHO Secretariat (1981). The disability process and intervention levels in assignment children.53/54, pp. 31-32.